mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) وأقبلت العشر ((٨١ رمضان ١٤٤٢هـ ٠٣ - ٤ - ٢٠٢١ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا و انتم مسلمون عباد الله فقد مضى اكثر رمضان ها قد مضى اكثر رمضان واقبلنا على العشر الاخير منه - 00:00:26

فيا ترى كيف كان منا ما قد مضى؟ وكيف وكيف سنكون فيما قد يأتي ان كنت عبد الله مجتهدا فيما مضى فزد تقن وصلاحا واجتهادا ان كنت مقصرا في الطاعات مفرطا في الخيرات فبادر الى الاحسان فيما بقي - 00:00:48

لك ما قد مضى. ها هي العشر الاواخر على الابواب. والفجر وليال عشر وفيها ليلة القدر التي يفتح فيها الباب ويقرب فيها الاحباب ويسمع فيها الخطاب ويكتب للعاملين فيها عظيم الاجر والثواب. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:01:18

ايها المسلمون خص الله تبارك وتعالى ليالي العشر الاخيرة من رمضان بالاجور الكثيرة الفظائل المشهورة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره ما - 00:01:48

لعبادته في كل وقت وان. فعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم - 00:02:08

اذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يحسون التغير من عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر فذلك لعظيم الفرق. فينبغي علينا ان نجعل العشر الاواخر. ان نجعل العشر الاواخر - 00:02:28

فارقة في حياتنا من الاستقامة الى عظيم الاستقامة والتسابق في ومن التفريط الى الاستقامة ومن الذنب الى التوبة وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره كناية - 00:02:48

عن انه اذا تعب يضع ازاره على حقبه حتى لا يحس بالالم او كناية عن تركه النوم او كناية عن تركه اتيانه اهله وكل ذلك داخل في العموم قال رسول الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحياه - 00:03:18

ليله وايقظ اهله متفق عليه. عباد الله ينبغي علينا ان ندرك ان اذا كانوا يسهرون على القيل والقال فسهروا عباد الله فسهروا عباد الله انما يكونوا مع الله في ذكر وتلاوة وصلاة وقيام فشتان شتان. عباد الله - 00:03:48

الله في هذه العشر المباركة ليلة القدر. التي اعلى الله قدرها واعظم شأنها. لكثرة خيرها وبركة وقتها فمن وفق ليلها بالصلاة. فمن وفق فقام في لياليها الصلاة والذكر والقيام وفعل الخير. فمن يستطيع ان يسابقه - 00:04:18

هو السعيد الرابح. ومن حرمها بنوم وغفلة. وكسل وقيل وغيبة فهو المغبون الخاسر. وقد اشاد الله عز وجل بفضلها في كتابه المبين. فقال رب العالمين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. ومن بركة - 00:04:45

لان هذا القرآن المبارك انزل فيها ووصفها سبحانه بقوله فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل من اللوح المحفوظين الكتبة ما هو كائن من امر الله سبحانه في تلك كالسنة من الارزاق والاجال والخير والشر. وذلك وغير ذلك من كل امر حكيم - 00:05:15

من اوامر الله المحكمة المتقنة المبرمة التي لا ترد. ذلك تقدير العزيز العليم وانتم تعلمون وتقرؤون سورة في القرآن باسم هذه الليلة

هي سورة انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير - 00:05:45
من الف شهر قد قال جماهير السلف العبادة في ليلة القدر خير من العبادة في الف شهر. فالله الله ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل والروح فيها فان كان الوحي قد انقطع بخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم - 00:06:15
ان نزول الملائكة لا ينقطع الى قيام الساعة في ليلة القدر. اكراما لهذه الليلة واعانة للمؤمنين وكونهم يؤازرون العباد في هذه الليلة نعم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:06:45
الملائكة تنزل باوامر الله فانت وانا باي شيء نصعد في هذه الليلة؟ اليه يصعد الكلمات الطيب والعمل الصالح يرفعه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر ويكثر من التعبد في العشر الاواخر من رمضان رجاء ليلة القدر. وان كان الاعتكاف غير ممكن لظروف كورونا - 00:07:15
نسأل الله ان يدفعها وان يرفعها. فانك يا عبد الله لا تحرم نفسك من الجلوس في لا بيتك والانس بربك والخلوة به جل في علاه. ومن قام هذه الليلة ايمانا - 00:07:45
وبما اعد الله من الثواب واحتسابا للاجر فانه ينال المغفرة. عن ابي هريرة رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:08:05
من ذنبه متفق عليه. ومن الادعية التي ينبغي ان يكررها في هذه العشر. ان تساءلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما - 00:08:25
يعني وانا قائم او ذاكر او تال. قال تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. رواه احمد والترمذي والنسائي. وصححه الالباني. فوالله ما مثل وهي كلمة شاملة تشمل العافية في الابدان والاموال والايمان وتشمل العافية في الاسرة والمجتمع - 00:08:45
تشمل العافية في الدنيا والاخرة. كلمات يسيرات معانيها عظيمات. اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا واجعلنا من المقبولين ولا تجعلنا من الخاسرين المردودين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:09:15
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ومن اتبع هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين. اما بعد اوصيكم - 00:09:55
عباد الله ونفسي بتقوى الله فان تقوى الله خير الزاد ليوم الميعاد. معاشر المؤمنين اخفى الله سبحانه تحديد ليلة القدر بعينها رحمة للعباد واختبارا بهم ليكثر اعمالهم في طلبها يقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه من حديث عائشة - 00:10:15
رضي الله عنه وهي معاشر المؤمنين في الليالي الاوتار اقرب من الاشفاع لحديث عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان متفق عليه. لكنها عباد - 00:10:45
عباد الله لا تختص بليلة معينة في جميع الاعوام بل تتنقل تبعا لمشيئة الله وحكمته سبحانه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر - 00:11:05
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى. في خامسة تبقى. رواه البخاري. فينبغي ان ننتبه انها قد تكون في الاشفاع كما تكون في الاوتار كما جاء في اشارة كما جاءت الاشارة الى ذلك في - 00:11:25
حديث ابن عباس ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واذا كان الامر هكذا اي ان ليلة القدر لا عينها وقد تنتقل في الاوتار الى الاشفاع فينبغي ان يتحراها المؤمن في العشر الاواخر جميعه - 00:11:45
فاجتهدوا رحمكم الله في طلبها فهذا اوان الطلب. احذروا من الغفلة وفي الغفلة العطب اعلموا ان رصيدكم عند الله بما قدمتم بين ايديكم من العبادات والطاعات القلبية والقولية والعملية وان الناس اليوم يتفاخرون بارصدتهم في البنوك وفي الاموال والاعيان - 00:12:05
وانكم غدا تفتخرون عند الله برصيدكم علكم ان تكونوا من السابقين الى الخيرات المسارعين الى الطاعات والمسابقين الى الجنات.

اقول ما سمعتم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يدفع عنا وعنكم - 00:12:35
هذا الوباء وان يرفع هذا البلاء. احرصوا رحمكم الله. على الاخذ بالتوجيهات الصحية. والتوصيات الارشادية تصح وترشد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر. واجعل لنا عندك فيه - 00:12:55
بقدر اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين واحفظ ولي امر البلاد اللهم واصلح له البطانة النافعة للعباد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:25